

دور المدرسين في تحسين الطلبة

- أن الهاجس الأمني لم يعد مسؤولية رجال الأمن وحدهم وإنما أصبح الأمن قضية يجب أن تشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية وتمثل المدرسة الوسط الاجتماعي الثاني بعد الأسرة التي يتشرب فيها الناشئة القيم الاجتماعية والثقافية في المجتمع وإذا ما فشلت المدرسة في تشريب الناشئة تلك القيم فإن المجتمع يفقد خط الدفاع الثاني ضد الجريمة.

لذا فإن استعراض الدور الأمني للمؤسسات التعليمية في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف أصبح أمراً ضرورياً في الوقت الحاضر لما تمثله المدرسة من ثقل حيوي في بناء وثقافة المجتمع وبما يمثل ذلك الثقل من أهمية في البعد الأمني .يجب إشعار الشباب بأهمية الأمن في الوطن، وعدم العبث به جراء الانزلاق خلف الأفكار الهدامة، والفرق الضالة

التطرف في اللغة: هو الوقوف في الطرف،
فالتطرف هو الميل عن المقصد الذي هو الطريق الميسر
للسلوك فيه، والمتطرف هو الذي يميل إلى أحد الطرفين)
وعلى هذا الأساس فإن التطرف(اصطلاحاً) هو مجموعة من
المعتقدات والأفكار التي تتجاوز المتفق عليه سياسياً واجتماعياً
ودينياً فالتطرف هو دائماً يكون مرتبطاً بما هو فكري بالأساس.

- التطرف يرتبط بالفكر والإرهاب يرتبط بالفعل .
- إذا ارتبط التطرف بالعنف المادي أو التهديد بالعنف فإنه يتحول إلى إرهاب، فالتطرف دائماً في دائرة الفكر أما عندما يتحول الفكر المتطرف إلى أنماط عنيفة من السلوك من اعتداءات على الحريات أو الممتلكات أو الأرواح أو تشكيل التنظيمات المسلحة التي تستخدم في مواجهة المجتمع والدولة فهو عندئذ يتحول إلى إرهاب.

من الدور الإيجابي الذي تؤديه المدرسة في تفعيل آليات الضبط في المجتمع تكون عامل حماية ضد الارهاب والتطرف إلا أن التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها العالم والمجتمع العراقي في الوقت الحاضر أصبحت تفرض على النسق التربوي مسؤوليات مضاعفة تتجاوز حدود التعليم في نمطيته التقليدية وتفرض على النسق التربوي الاضطلاع بدور أكثر أهمية في تشريب الناشئة المعايير والقيم التي تحافظ على أمن واستقرار المجتمع اذ إن النسق التربوي في الوقت الحاضر أصبح يعاني الكثير من الضغوط بسبب قصوره عن أداء بعض الأدوار المناطة به مما يتطلب إعادة النظر فيه بعقلية انفتاحية لا ترفض القديم كله ولا تقبل الجديد كله دون دراسة وتمحيص.

